



موقع حقيقة الشيعة الرافضة

www.alrafida.com

وموقع نهج المصطفى

www.nahjalmostafa.com/vb

يقدمان لكم

(المناظرة الكتابية)

بين فضيلة الشيخ الدكتور

محمد بن عبد الملك الزغبى

والرافضى ياسر الحبيب

← الحبيب قال إن «الشيعة هي الإسلام» فما ردكم؟

كُنْتُ أتمنى أن أُرَدَّ على عالم كُفء ، لكن من خلال مادة الخصم العلمية ، علمتُ أنني أُرَدَّ على رويضة ، يعاني مرضاً نفسياً ، وخلاً عقدياً ، وحقداً مجوسياً ، يتجلى من إجابته لأول سؤال ، حيث عرفه الشيعة تعريفاً ما قال به عالم وأقول له ولأمثاله :

لفظة الشيعة لا تطلق إلا على أتباع الرجل وأنصاره ، فيقال : فلان من شيعة فلان ، أي ممن يهوون هواه ، كما قال الزبيدي : كل قوم اجتمعوا على أمر فهم الشيعة ، وكل من عاون إنساناً وتحزب له فهو شيعة له ، وأصله من المشايعة وهي المطاوعة والمتابعة. [تاج العروس - للزبيدي - 40/5].

والشيعة الروافض لا أساس لهم في عصر النبوة، إذ أن العصر الأول تسمى فيه أتباع النبي صلى الله عليه وسلم " بالصحابة "، ولم يتسموا بالشيعة، إذ لم يكن استعمال هذه اللفظة في العصر الأول من الإسلام إلا

في معناه الأصلي والحقيقي، وقد شاع استعمالها عند اختلاف معاوية مع علي رضي الله عنهما بعد شهادة عثمان رضي الله عنه، فكان يقال عن أنصار علي وأتباعه شيعة علي، حيث يشايعونه ويناصرونه في حروبه مع معاوية، كما شيعة معاوية يرون الأمر بالعكس، للجوء قتلة عثمان إلي معسكر علي حسب زعمهم.

بل أتبي بهذا صريحاً لعالم شيعي كبير حيث يقول: (ثم بعد مقتل عثمان وقيام معاوية وأتباعه في وجه علي بن أبي طالب، وإظهاره الطلب بدم عثمان، واستماتته عدداً عظيماً من المسلمين إلي ذلك، صار أتباعه يعرفون بالعثمانية، و صار أتباع علي يعرفون بالعلوية مع بقاء إطلاق اسم الشيعة عليهم، واستمر ذلك مدة ملك بني أمية.) [أعيان الشيعة - محسن الأمين - الجزء الأول - القسم الأول - ص 121- 122]

بل هذا هو حكم علي بن أبي طالب في الشيعة حيث قال: (وسيملك في صنفان: متبج مفطر يذهب به الحب إلي غير الحق، ومبغض مفطر يذهب به البغض إلي غير الحق، وخير الناس في علأ النمط الأوسط، فالزومه، والزموا السواد الأعظم، فإن يد الله على الجماعة، وإياكم والفرقة) [نهج البلاغة 178 (127)].

قال المحققون : محب مفطر وهم الشيعة الروافض، وهم هالكون، وقالوا : وخير الناس في حالأ النمط الأوسط : أي أهل السنة.

ثم يكفيننا أن نسأل الشيعة الروافض : من هم الذين أحرقتهم علي - هل هم من السنة أم الشيعة ؟

الإجابة قطعاً : أنه حفر حفرتين، وأحرق فيهما عدداً كبيراً من الشيعة لأنهم خالوا في حبه، حتى اعتقدوا ألوهيته، فأخذ في حرقهم، ولم يتوقف إلا حينما رأهم فرحين بذلك ويقولون: ((الآن أيقنا أنك الإله، لأنه لا يحرق بالنار إلا ربه النار.)) فتوقف لأنهم لا يحقون لهم.

ولما سئل عن إحراقهم قال :

((إنبي لما رأيت الأمر أمراً منكراً أجبته ناري ودعوت قنبراً))

وعندي من الأدلة من كتبهم ما يملأ مجلدات في اعتقادهم بأن الإله حل في علي - كما اعتقد الخميني، وكما اعتقد شيخهم المعاصر إبراهيم العاطلي، وشيخهم علي بن سليمان المزيدي،

وغيرهم

❖ وأما عن الحديث الذي استدل به وهو: " الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها ، ومحرمة على الأمم كلها حتى تدخلها شيعتنا أهل البيت ."

قلت : إن الروبضة مُلَبَّسٌ مُدَّلسٌ ، لأن صيغة الحديث "...إن الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها ، وهي محرمة على الأمم حتى تدخلها أممي .". وليس في الحديث أبداً " حتى تدخلها شيعتنا " **فهذه من تأليفه وتخريفه [مصنف ابن أبي شيبة /324Q00/414]**.

❖ المفاجأة: قلت والحديث: ضعيف - إسناذه مرسل ، لأن مكحول من صغار التابعين .
• وأما عن قوله: ما رواه الطبري في تفسير قوله تعالى :

"إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنت يا علي وشيعتك ."

قلت أنظر تفسير الطبري 65712 . وفيه الجارود وزيد بن المنذر الكوفي ، قال عنه ابن حجر :
رافضي كذبه يحيى بن معين - [التقريب 210] **وفيه عيسى بن فرقد وهو الذي يروي عن الكذابين والمترولين** مثل جابر الجعفي [جامع الجرح والتعديل -12/2] .

❖ وهذا الحديث مناقض لحديث أنس . (أن رجلاً قال للنبي : يا خير البرية فقال : ذلك إبراهيم). رواه أبو داود ، والترمذي بسند صحيح .

❖ وقال الألباني رحمه الله : رواه ابن جرير في تفسيره من طريق ابن حميد قال : حدثنا عيسى بن فرقد عن أبي الجارود عن محمد بن علي - الحديث . قال :

1- مرسل محمد بن علي هو أبو جعفر الباقر الثقة الفاضل .

2- الجارود: هو زيد بن المنذر ، قال ابن معين وأبو داود: كذاب ، وقال ابن حبان: كان رافضياً يضع الحديث .

3- عيسى بن فرقد: قال عنه أبو حاتم: الشيخ .

4- ابن حميد : هو محمد بن حميد وهو : ضعيف ، وانظر [الضعيفة (599-598/2/10) ح 4925]

❖ وعن قوله : روي الطبراني في المعجم الأوسط عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مخاطباً لعلي : " إنني وأنت والحسن والحسين وفاطمة ومحقيل وجعفر في الجنة إخواناً على سرر متقابلين ، وأنت معي وشيعتك في الجنة ."

• قلت : قال الهيثمي في "المجمع" (100) : رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه "سلمي بن عقبة" ولم

أخرفه

والحديث : **ضعيف ، للاختصار انظر "ضعيف الجامع" (395).**

✪ **ومن قوله :** وقد احتبر ابن تيمية تفسير الطبري أصح التفسير : قلت : كلامه (شيخ الاسلام) عن ابن جرير هو باعتبار الجمع لا باعتبار الأفراد، وإلا فقد صرح ابن تيمية بأن تفسير ابن جرير فيه الضعيف والصحيح : (300-299/7) وإلا كان في بعض كتب التفسير التي ينقل منها الصحيح والضعيف مثل تفسير الثعلبي، والواحدي، والبغوي، بل وابن جرير، وابن أبي حاتم لم يكن مجرد رواية واحد من هؤلاء دليلاً على صحته باتفاق أهل العلم، فإنه إذا أخرف أن تلك المنقولات فيها صحيح وضعيف، وهذا الحديث غاية أن يوجد في بعض كتب التفسير التي فيها الغث والسمين، وفيها أحاديث كثيرة موضوعة مكذوبة، مع أن كتب التفسير التي يوجد فيها هذا مثل تفسير ابن جرير، وابن أبي حاتم، والثعلبي، والبغوي ينقل فيها بالأسانيد الصحيحة ما يناقض هذا فعل بعض المفسرين إلخ.

❧ **الحبیب قال إن شخصية عبدالله بن سبأ اليهودی دست دساً کی تشوه الشيعة وهي لا صل لها؟**

✪ **مؤسس الشيعة الروافض يهودي، وإمامهم المنتظر " المهدي " يهودي :**
وعجباً لإنكار هذا الروبضة شخصية عبد الله بن سبأ ، وهو في ذلك : إما : جاهل ، وإما كذاب واتضح
أنه يجمع بين الجهل والكذب بين ثنايا كلامه، وأنصح أن يقرأ كتب قومهم المجوس حتى يستطيع الإجابة، وإليك مراجع الشيعة التي أقرت شخص ابن سبأ اليهودي مؤسس الروافض :

- **قال النوبختي :** فلما قتل عليّ - افتترقت الأمة التي أثبتت له الإمامة من الله ورسوله فرحاً واجباً ، فصاروا فرقة ثلاثة :

فرقة منها قالت : إن علياً لم يمت، ولا يموت حتى يسوق العرب بعصاه، ويملأ الأرض عدلاً وقسطاً - إلي قوله :.... وهذه الفرقة تسمى "السبئية" أصحاب عبد الله بن سبأ [فرق الشيعة - للنوبختي - وهو عالم شيعي كبير في القرن الثالث الهجري - ص 33-32]

- **وقال الكشي** : ذكر بعض أهل العلم أن عبد الله بن سبأ كان يهودياً فأسلم، ووالي علياً إلي قوله : وهو أول من أشهر القول بفرض إمامة علي، وأظهر البراءة من أعدائه، وكفر مخالفيه. [رجال الكشي - 1Q1]

- **سعد بن عبد الله القمي** - قال عن السبئية : هذه الفرقة تسمى السبئية، أصحاب عبد الله بن سبأ، وكان أول من أظهر الطعن على أبي بكر، وعمر، وعثمان، والصحاب، وأظهر البراءة منهم. [المقالات والفرق - ص20] .

- **نعمة الله الجزائري قال** : قال عبد الله بن سبأ لعلي : أنت الإله حقاً، فنفاه علي إلي المدائن، وكان يهودياً فأسلم [الأنوار النعمانية 2342]

- **ابن أبي الحديد قال** : وأول من جهر بالغلو في أيامه عبد الله بن سبأ، قام إليه وهو يخطب (أي - إلي علي) ، فقال له: أنت أنت، فقال: ويحك من أنا؟ فقال: أنت الله [شرح نهج البلاغة 55]

- **الملقاني نقل قول الصدوق** في ابن سبأ فقال: عبد الله بن سبأ الذي رجع إلي الكفر، وأظهر الغلو، وقال: خال ملعون وكان يزعم أن علياً إله..... [تنقيح المقال 2/183 - 184]،

وحتى لا أطيل ، فإليكم المصادر الشيعية التي تقر بشخصية ابن سبأ إكمالاً لما سبق :

7- الغارات للثقفى .

8- رجال الطوسي .

9- الرجال للحلي .

10- قاموس الرجال للسري .

11- دائرة المعارف المسماة بمقتبس الأثر الأعلمي الحائري .

12- الرجال لابن داود .

13- مجمع الرجال للقهستاني .

14- التحرير للطاووسي .

15- نقد الرجال للتفرشي .

16- مناق آل أبي طالب لابن شهر آشوب .

17- جامع الرواة للمقدسسي الأردبيلي .

18- مرآة الأنوار لمحمد بن طاهر العاملي .

19- الكني واللقاب لعباس القمي .

20- حل الإشكال لأحمد بن طاووس .

21- مرآة الأنوار لمحمد بن طاهر العامل .

وهذه شهادة آل البيت في ابن سبأ وشنقه اليهودي :

1- عن أبي جعفر: أن عبد الله بن سبأ كان يدعي النبوة، ويزعم أن أمير المؤمنين هو الله تعالى الله عن ذلك... [كشف الأسرار ص10]

2- وعن أبي عبد الله قال: لعن الله عبد الله بن سبأ، أنه ادعى الربوبية في أمير المؤمنين، وكان والله أمير المؤمنين عبداً لله طائفاً، الويل لمن كذب علينا.... [معرفة أخبار الرجال - الكشي 717]

وأما عن تأثير ابن سبأ على الصحابة، فإنه ما استطاع أن يوقع بينهم، حيث فشل في التأثير على أبي ذر، وفشل في التأثير على ابن مسعود، وفشل في التأثير على الجميع، ولم يتمكن إلا من الصمغ الرمان بمصر، والعراق.

وأما عن استدلاله بكلام محمود أبو رية في كتابه "أضواء على السنة المحمدية" وفيه: أن أبا هريرة، والعبادلة، ومعاوية، وأنس، وغيرهم قد رووا عن كعب الأبحار اليهودي الذي أظهر الإسلام خادماً، وطوي قلبه على يهوديته .

قلت: هذا الرويضة لا يعرف شيئاً عن كعب ولا يعرف شيئاً عن المنهج .

ف أولاً: كعب - هو كعب بن ماتع الحميري اليماني - نسبه عربي، وإن كان قبل إسلامه يهودي النحلة .

ثانياً: أثنى عليه بعض الصحابة بالعلم فقط .

ثالثاً: مروياته عن النبي صلى الله عليه وسلم قليلة جداً، لأنه لم يدرك النبي، فروايته من جنس المرسل .

رابعاً: روايته عن بني إسرائيل ليست العجة عند أحد من المسلمين، لقول النبي صلى الله عليه وسلم:

"لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم" الحديث عن أبي هريرة - الذي يدعي الرويضة سذاجته

ونقله الكثير عن كعب .

وعن ابن عباس - الذي يدعي الجاهل أيضاً نقله عنه الكثير: قال "كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء

، وكتابكم الذي أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم أحدث ، تقرأونه محضاً لم يشبه ، وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه ."

وفيه أن معاوية - الذي ادعى الرويضة فيه ذلك أيضاً ذكر معاوية كعبد الأخبار فقال : إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب ، وإن كنا لنبلو عليه الكذب وكل ما سبق في البخاري . وهذا قول عمر في ما أخرجه أبو زرعة الدمشقي في (تاريخه) 54# (لتنكرن الأحاديث أو لألحقنك بأرض القردة) .

وهذا كله يدل على أن الصحابة أنكروا على كعبد بعض مروياته من أهل الكتاب ، ولم يغتروا به كما زعم هذا الجاهل ، ونقول كما قال ابن كثير في تفسيره : وليس كل ما نسب إليه في الكتب بثابت عنه ، فإن الكذابين من بعده قد نسبوا إليه أشياء كثيرة لم يقلها (انظر ذلك في تفسير سورة النمل) .
⊗ وقول أبي رية " في كتابه الذي نقل عنه الجاهل : " أن معاوية استغنى كعباً وجعله من مستشارية ، فهذا من عنديات أبي رية ، والذي عند ابن سعد وغيره : أن كعباً سكن "حمص" حتى مات بها سنة 32هـ .

⊗ وأما عن قوله أن التشيع ليس صناعة قومية فارسية فأقول : لن أطيل في تفصيل هذه النقطة ، لكن حسبي أنني سأتي بحديث واحد اتفق عليه الشيعة يفضح أمرهم ، ويبين أن التشيع الراضى صناعة قومية فارسية تقوم على معاداة المسلمين العرب . رغم أن موسسها يهود :
روي المجلسي عن أمير المؤمنين : " إن الله قد ظلم - أي عسري - من النار ، وإن النار محرمة عليه " (البحار 4/4)

وروايات أخرى كثيرة تعبر عن ذلك مثل :

⊗ روي المجلسي أن المنتظر يسير في العرب بما في الجفر الأحمر وهو قتلهم . (أي قتل العرب) . (البحار 3182)

⊗ وروي أيضاً : " ما بقي بيننا وبين العرب إلا الذبح " (البحار 34952)

⊗ وروي أيضاً : اتق العرب فإن لهم خبر سوء ، أما إنه لم يخرج مع القائم منهم واحد " (البحار 33352) . وغير ذلك الكثير مع الاعتبار أن التشيع قد تأثر باليهودية كثيراً ، وبالنصرانية أيضاً .

❧ ← الحبيب «قال إنهم لا يذمون من الصحابة إلا من يستحق الذم فما ردكم؟

﴿٦﴾ وأما عن موقف الشيعة الروافض من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته - فقد أجاب الجاهل بنفس ما جاء في كتبهم .

إذ أنهم يكفرون أصحاب النبي عدا ثلاثة وفي رواية عدا أربعة . كما أنهم يكفرون عائشة وحفصة - رضي الله عنهما وأرضاها كما هو صنيع هذا المتخلف الجاهل .
لكن حسبي أن ألفت انتباه الجميع إلي أن هذا الشخص لا يقرأ ولا يفهم . وإليكم مكانة الصحابة على السنة أهل البيت وبخاصة شهادة أمير المؤمنين علي في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

﴿٧﴾ ولقد أتى أمير المؤمنين - رضي الله عنه - سويد بن غفلة ، وكان من خاصته وكبار أصحابه ،

فقال له : يا أمير المؤمنين ، مررت بنفر من الشيعة يتناولون أبا بكر وعمر بغير الذي هما من الأمة له أهل ، ويرون أنك تضم لهما على مثل ما أعلنوا ،

فقال : أعود بالله أعود بالله مرتين ، أن أضمر لهما إلا الذي أتمني المضي عليه ، لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل ، أخوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ووزيراه ، - رحمة الله عليهما - ثم نهض دامع العينين يبكي ، قابضاً على يد سويد ، حتى دخل المسجد ، فصعد المنبر فجلس عليه متمكناً ، قابضاً على لحيته ، وهي بيضاء ، ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه ، ومما قالوا برئ ، وعلى ما قالوا معاقبة ، أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، لا يحبهما إلا مؤمن تقى ، ولا يبغضهما إلا فاجر رديء ، صحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدق والوفاء يأمران وينهيان ، ويقضيان ويعاقبان ، فما يجاوزان فيما يصنعان رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان لا يري مثل رأيهما رأياً ، ولا يجرب كحبهما أحداً مضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راض ، ومضيا والمؤمنون عنهما راضون ، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر على صلاة المؤمنين ، فصلي بهم تلك الأيام في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض الله نبيه عليه السلام واختار له ما عنده ، مضي مفقوداً صلى الله عليه وسلم ولاة المؤمنين ذلك ، وفوضوا إليه الزكاة لأنهما مقرونان ، ثم أعطوه البيعة طائعين خير مكرهين ، أنا أول من سن له ذلك من بني عبدالمطلب وهو لذلك كاره ، يود لو أن بعضنا كفاه ، فكان والله خير من بقى وأفة ، وأرحمه رحمة ، وأبيسه ورعاً ، وأقدمه سلماً وإسلاماً ، شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بميكائيل وأفة ورحمة ، وبإبراهيم عفواً ووقاراً ، فسار فينا سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى قبضه الله على ذلك ، ثم ولي الأمر بعده عمر ، واستأمر في

ذلك المسلمين ، فمنهم من رضي ومنهم من كرهه ، فلم يفارق الدنيا حتي رضي به من كان كرهه ، وأقام الأمر على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم ، يتبع أثرهما كتابا الفصيل أثر أمه ، وكان والله رفيقاً رحيماً لضعفاء المسلمين ، وبالمؤمنين عوناً وناصراً على الظالمين ، لا تأخذه في الله لومة لائم ، ضرب الله بالحق على لسانه ، وجعل الصدق من شأنه ، حتي إن كنا لنظن أن ملكاً ينطق على لسانه ، أعز الله بإسلامه الإسلام وجعل هجرته للدين قواماً ، ألقى الله له في قلوب المؤمنين المحبة وفي قلوب المشركين المنافقين الرهبة ، شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبريل فطناً غليظاً على الأعداء ، وبنوح حنقاً مغتاضاً على الكفار ، والضراء على طاعة الله أثر محده من السراء على معصية الله ، فمن لكم بمثلهما - رحمة الله عليهما - وورقنا المضي على سبيلهما ، فإنه لا يبلغ مبلغهما إلا بالحب لهما ، واتباع آثارهما ، فمن أحبني فليحبهما ، ومن لم يحبهما فقد أبغضني وأنا منه بري ، ولو كنت تقدمت إليكم في أمرهما لعاقبت على هذا أشد العقوبة ، فمن أوتيت به بعد هذا اليوم فإنه عليه ما على المفتري ، ألا وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، ثم الله أعلم بالخير أين هو ، وأقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم) .

وليس أدل على هذه العلاقة الطيبة المتينة بين عمر وعلي من تزويجه علي ابنته أم كلثوم لعمر بن الخطاب .

بل هذا مالك الأشتر النخعي - صاحب علي بن أبي طالب المقرب يثني على أبي بكر وعمر

فيقول : " أما بعد - فإن الله تبارك وتعالى أكرم هذه الأمة برسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، فجمع كلمتها وأظهرها على الناس ، فلبث بذلك ما شاء الله أن يلبث ، ثم قبضه الله عز وجل إلي رضوانه ومجل جنانه ، ثم ولي من بعده قوم صالحون عملوا بكتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وجزاهم بأحسن ما أسلفوا من الصالحات " (الفتوح - لابن أئمة 1/385)

وفي خطبة أخرى يقول : أيها الناس : إن الله تبارك وتعالى بعث فيكم رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بشيراً ونذيراً ، وأنزل عليه الكتاب فيه الحلال والحرام ، والفرائض والسنة ، ثم قبضه إليه وأدب ما كان عليه ، ثم استخلفه على الناس أبا بكر فسار بسيرته ، واستن بسنته ، واستخلفه أبو بكر وعمر ، فاستن بمثل تلك السنة . (الفتوح لابن أئمة - 3961) .

⊗ وهذا هو عبد الله بن عباس يمدح عثمان بن عفان فيقول :

رحم الله أبا عمرو، كان والله أكرم الحفدة، وأفضل البررة، هجاءاً بالأسفار، كثير الدموع عند ذكر
الذار، نهاضاً عند كل مكرمة، سباقاً إلي كل منحة، حبيباً أبيياً وفيها صاحب جيش العسرة، ختن رسول الله
صلي الله عليه وسلم. (مروج الذهب ومعادن الجواهر 3/75)

⊗ وهذا هو الإمام علي بن الحسين – لما وقع بعضهم في أبي بكر وعمر وعثمان وفرغوا

قال لهم : ألا تخبروني ... أنتم " لِلْمُفْرَاءِ الْمُفَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ " العشر (8).

قالوا : لا

قال : فأنتم " وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي
صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَعْنَهُ فَاُولَئِكَ
هُمُ الْمُؤْلَعُونَ " العشر (9).

قالوا : لا

قال : أشهد أنكم لستم من الذين قال الله عز وجل فيهم " وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ
لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ "
العشر(10) . اخرجوا فعل الله بكم .

قال أبو حازم المدني : ما رأيته هاشمياً أفقه من علي بن الحسين ، سمعته وقد سئل : " كيف كانت
منزلة أبي بكر وعمر عند رسول الله صلي الله عليه وسلم ؟؟ فأشار بيده إلي القبر ثم قال : بمنزلتها
منه السامة " . (سير أعلام النبلاء – 3944)

Ψ ← يقول الحبيب إن القرآن وصف السيدتين (عائشة) و(حفصة) بالإصغاء واشترط عليهما
لتوبة ولم يخبرنا القرآن بتلك التوبة؟

⊗ وأما عن طعنه – فأتله الله – في عائشة وحفصة – رضي الله عنهما ، حيث قال : إن القرآن الحكيم
قد نطق في سورة التحريم بإدانة عائشة وحفصة " إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا " ثم قال " :
والصغو من صفات الذين لا يؤمنون بالآخرة ، لقوله تعالى : " ولتصغي إليه أفئدة الذين لا يؤمنون
بالآخرة . "

قلت : صغت بمعني : عدلت ومالت عن الحق ، وهو حق الرسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما في (التفسير الكبير) للرازي ، وغيره .

وكلام الجاهل كله انحراف من الناحية اللغوية والاصلاحية ، وبتقدير أن يكون هناك ذنب لعائشة وحفصة بسبب الغيرة ، حيث حرم النبي ما أحل الله له من مارية رضي الله عنهما - أم إبراهيم - ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، فيكونا قد تابنا منه وهذا أظهر لقوله تعالى " **إِن تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ** " فقد دناهما إلي التوبة ،

فلا يظن بهما أنهما لم يتوبا لما يلي :

- 1- لما ثبتت من علو درجاتهما .
 - 2- أنهما زوجتا النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة .
 - 3- أن الله خيرهما بين الحياة الدنيا وزينتها وبين الله ورسوله والدار الآخرة ، فاختار الله ورسوله والدار الآخرة ، ولذلك حرم الله عليه أن يتبدل بهن غيرهن ، وحرم عليه أن يتزوج عليهن ، واختلف في إباحة ذلك له بعد ذلك .
 - 4- أن النبي مات وهن أمهات المؤمنين بنص القرآن .
- ويكفي بإيجاز لعدم الإطالة - بالنسبة لحفصة رضي الله عنهما - ما رواه قيس بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة بنت عمر ، فدخل عليهما خالهما - قدامة ، وعثمان - ابنا مظعون ، فبكت وقالت : والله ما طلقني عن شع ، وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال " : قال لي جبريل : راجع حفصة فإنها صوامة قوامة ، وإنها زوجتك في الجنة " (انظر الصحيحة - 155 - ج 2007)**
- وأيضاً بالنسبة لعائشة رضي الله عنهما :
- عن عمرو بن العاص أنه قال : " يارسول الله : من أحبب الناس إليك ؟ قال : عائشة ، قال ، فمن الرجال ؟ قال : أبوها " . رواه الترمذي .

Ψ ← وماذا عن التقريب بين السنة والشيعه؟

◉ أنا أدعو إلي التعايش لا إلي التصادم ، لكن التقريب من وجهة نظر الروافض مستحيل ، وأكبر دليل على ذلك

⊗ أولاً: ما قاله محدثهم وكبيرهم **نعمة الله الجزائري** : " إنا لا نجتمع معهم - (أي مع السنة) - على إله ، ولا على نبي ، ولا على إمام ، وذلك أنهم يقولون : إن ربهم هو الذي كان محمد نبيه ، وخليفته من بعده أبا بكر ، ونحن لا نقول بهذا الرب ، ولا بذلك النبي ، بل نقول : أن الرب الذي خليفة نبيه أبو بكر ليس ربنا ، ولا ذلك النبي نبينا " (الأنوار الجزائرية 2/278)

⊗ ثانياً : هم يستحلون دماء السنة ، وأموالهم ، وأعراضهم فكيف يكون التقريب ؟ !
• يقول محدثهم يوسف الجزائري: " **والمشهور في كلام أصحابنا المتقدمين هو الحكم بكفرهم ، ونصبهم ، ونجاستهم ، وهو المؤيد بالروايات الإمامية** " (العداائق الناصرة - لمحققهم الجزائري - 175)

⊗ بل صرح بجواز قتل السنة وأخذ أموالهم فقال :
وإلى هذا القول ذهب أبو الصلاح ، وابن ادريس ، وسلاز وهو الحق الظاهر **بكفر المخالف (السني)** ونصبه ، **وشركة وحل ماله ودمه** . (المرجع السابق 10/360)
وقال : لو أمكن لأحد اغتيال شيء من نفوس هؤلاء وأموالهم من خير استلزامه لضرر عليه أو على إخوانه ، جاز له فيما بينه وبين الله تعالى " . (الشهاب الثاقب - الجزائري - ص 266-267)

⊗ إذأً كيف يمكن التقارب مع الشيعة الروافض الذين لا يتفقون معنا في الرب ولا في النبي ، ولا في الخليفة أبي بكر ؟ !

⊗ كيف يمكن التقارب مع قوم يكفرون الصحابة عدا ثلاثة فقط وفي رواية عدا أربعة ؟ !

⊗ كيف يمكن التقارب مع قوم يكفرون أمهات المؤمنين ، ويتهمونهن بالخيانة ؟ !

⊗ كيف يمكن التقارب مع قوم يعتقدون بتحريف القرآن ، ويعتقدون بمصحف فاطمة المزعوم ؟ !

⊗ كيف يمكن التقارب مع قوم يكفرون الأئمة الأربعة ، والصوفية ، والأشاعرة ، والسنة جميعاً ؟ !

⊗ كيف يمكن التقارب مع قوم يستحلون دماء وأعراض وأموال السنة جميعاً ؟ !

⊗ كيف يمكن التقارب مع قوم يعتقدون أن الناس جميعاً أبناء زنا إلا هم رغم أن كثيراً منهم أبناء

متعة وإحارة فروج ؟ !

⊗ روي الكليني : " **إن الناس كلهم أولاد زنا أو قال بغايا ما خلا شيعتنا** " (13/8)

⊗ ولقد فشلت كل المحاولات التي أقيمت لأجل هذا الغرض من قبل ، وآخر من اعترف بذلك حيث أفني أربعين سنة من عمره لأجل ذلك التقريب هو الدكتور القرضاوي .

Ψ ← **وهل التقية موجودة في القرآن كما يقول «الحبيب»؟**

يقول إحصان إلهي ظهير في (الشيعة والسنة - ص 18017)

إستدلالهم على جواز التقية من الآيات القرآنية، والأحاديث، والروايات عند الخوف على النفس

ليس إلا أضحوكة يضك عليها العقلاء للتالي :

1- أن الاستدلال بالآيات مثل قول الله " ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة " وقوله " فنظر نظرة في النجوم

فقال إنبي سقيم " وقوله " وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون " وقوله " لا يتخذ

المؤمنون الكافرين أولياء " وقوله " إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان " وغير ذلك من الآيات،

والاستدلال بالروايات مثل قصة أبي جندل، وأبي ذر، وأبي بكر - الخ ليس إلا استدلالاً باطلاً، لأنها لا

تدل مطلقاً على جواز الكذب والتقية والإصرار عليه، بل الآيات والأحاديث تدل دلالة صريحة على أن

الكذب والتقية الشيعية في الدين لا يجوز بحال من الأحوال مثل قوله تعالى " ياأيها الرسول بلغ ما أنزل

إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس " المائدة (67) . وقوله : "

الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله " الأحزاب (39) . وقوله " فاصدع بما تؤمر

وأعرض عن المشركين " الحجر (94) . وقوله " وكأني من نبوي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما

أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين " آل عمران (146) " ولا يخافون

لومة لأنهم " المائدة (54) ، " اتقوا الله وكونوا مع الصادقين " التوبة (11) " اتقوا الله وقولوا قولاً

سديداً " الأحزاب . (70)

وقوله طي الله عليه وسلم " كبريت خيانة أن تحدث أذاك وحديثاً هو لك به صدق وأنت به كاذب "

رواه أبو داود في سننه . بل في نهج البلاغة : " الإيمان أن تؤثر الصدق حيث يضرك على الكذب

حيث ينفك " (الشيعة والسنة - ص 18) .

ولأن الضربة القاضية في قضية التقية التي تكشف أنها ما اخترعت إلا لاستئصال أموال ودماء

وأعراض السنة وإليكم الدليل :

- قولهم : روي الصدوق في العلل مسنداً إلى داود بن فرقد قال : قتل لأبي عبد الله : ما تقول في

قتل الناصب ؟ يقصدون به السني - قال " خلال الدم ، لكنني أتقي عليك ، فإن قدرتك أن تقلب عليه

حائطاً ، أو تغرقه في ماء ، لكي لا يشهد به عليك فافعل ، فقلت : فما تري في ماله ؟ قال : خذ ما

قدرتك (الأنوار النعمانية - نعمة الله الجزائري - 3082)

⊞ ومما يبين أن المقصود بالقتل هو السني : ما صرح به الجزائري بأن العصفور لو كان من أهل السنة يجب قتله حيث قال " روى أن العصفور يجب فلاناً وفلاناً ، وهو سني ، فينبغي قتله بكل وجه وإعدامه وأكله " فالتقتيل عام لجميع السنة حتى لو كان السني طيراً - (الأنوار النعمانية - نعمة الله الجزائري 2/308)

- بل المفاجأة والفضيحة في التقية للوصول بعدها لتدمير السنة والحرمين الشريفين والكعبة :
- قال السيد حسين موسوي من علماء النجف والصديق الذي كان مقرباً جداً من الخميني في كتابة " كشف الأسرار " ص 86 حينما ذهب يهتف بنباح الثورة الإيرانية قال :

وفي جلسة خاصة مع الإمام (الخميني) قال لي : سيد حسين : أن الأوان لتنفيذ وطاقيا الأئمة صلوات الله وسلامه عليهم ، سنسفك دماء النواصب ، ونقتل أبناءهم ، ونستحي نساءهم ، ولن نترك أحداً منهم يفلت من العقاب ، وستكون أموالهم خالصة لشعبة أهل البيت ، وسنمحو مكة والمدينة من وجه الأرض ، لأن هاتين المدينتين صارتا معقل الوهابيين ، ولا بد أن تكون كربلاء أرض الله المباركة المقدسة قبلة للناس في الصلاة ، وسنحقق بذلك حلم الأئمة عليهم السلام .

Ψ ← قال الحبيب إن زواج المتعة شرعي، وله منافع اجتماعية !

⊞ أما عن قوله في المتعة واستدلاله بحديث :

" كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء ، فقلنا : ألا نختصي ؟ فنهانا عن ذلك ، فرخص لنا بعد ذلك أن ننكح المرأة بالثوب إلي أجل ، ثم قرأ علينا : " يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طبيبات ما أحل الله لكم . "

قلت :

1- أن هذا كان قبل تحريم المتعة ، قال (الحافظ ابن كثير في تفسيره (108) في سورة المائدة) حول هذه الآية : وهذا كان قبل تحريم نكاح المتعة .

2- أن هذا من قول ابن عمرو ليس مرفوعاً إلي النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قرأ عبد الله " الآية . "

3- قال النووي : فيه إشارة إلي أنه كان يعتقد إباحتها كقول ابن عباس وأنه لم يبلغه نسبه .

• قال ابن حجر في الفتح: وظاهر استشهاد ابن مسعود في الآية هنا يشعر بأنه كان يرى بجواز المتعة،

فقال القرطبي: لعله لم يكن حينئذ بلغه النسخ ، ثم بلغه فرجع بعد . قلت : يؤيده ما ذكره الإسماعيلي

أنه وقع في رواية أبي معاوية عن اسماعيل بن أبي خالد ففعله ثم ترك ذلك " قال : وفي رواية لابن

عينية عن اسماعيل : " ثم جاء تحريمها بعد وفي رواية معمر عن اسماعيل " : ثم نسخ " الخ .
• وأما عن استدلاله بحديثه " كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الأيام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر حتى نهي عنه عمر

قلت : قال النووي في " شرح مسلم " : هذا محمول على أن الذي استمتع في عهد أبي بكر وعمر لم يبلغه النسخ / وقوله : حتى نهانا عنه عمر - يعني : حين بلغه النسخ (189) .

وقال النووي أيضاً في شرح صحيح مسلم (179)

وليس هذا تناقضاً لأنه يصح أن ينهي عنه في زمن ، ثم ينهي عنه في زمن آخر توكيداً ، أو ليشتت الزماني ويسمعه من لم يكن سمعه أولاً ، فسمع بعض الرواة المنهي في زمن ، وسمعة آخرون في زمن آخر فنقل كل منهم ما سمعه وأضافه إلي زمان سماعه - هذا كلام المازري .

وحتى لا أطيل في هذه النقطة فإنني أنهي المسألة بالضربة القاضية على المتعة من كتبهم (الشيعة الروافض) بتحريم الأنمة لها :

1- عن عبد الله بن سنان قال : سألت أبا عبد الله عن المتعة فقال : " لا تدنس نفسك بها " (بحار الأنوار 100/318 -)

2- وعن عمار قال : قال أبو عبد الله لي ولسليمان بن خالد : " قد حرمت عليكما المتعة " (فروع الكافي - 482) (وسائل الشيعة 4/45)

3- وكان أبو عبد الله يوبخ أصحابه ، ويذرحهم من المتعة فقال :
" أما يستحي أحدكم أن يري موضع فيحمل ذلك على صاحبي إخوانه وأصحابه ؟ (الفروع - 442) و (وسائل الشيعة - 45)

4- لما سأل علي بن يقطين أبا الحسن عن المتعة أجابه :
" ما أنت وذاك ؟ قد أذنك الله عنهما " (الفروع 432) ، و (الوسائل 14/44)

5- لم ينقل أن أحداً تمتع بأمرأة من أهل البيت ، فلو كان حلالاً لفعل ،

ويؤيد ذلك أن عبد الله بن عمير قال لأبي جعفر : " يسرك أن نساءك وبناتك وأخواتك وبنات عمك يفعلن ؟

أي يتمتعن - فأعرض عنه أبو جعفر حين ذكر نساءه وبناته وعمه . " (الفروع - 442) . و (التهذيب - 2/186)

• وأما عن الاستدلال بقول الله تعالى " فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً " النساء : (24)

(- قلت : هي في النكاح الشرعي الصحيح - أي كما تستمتعون بهن فأتوهن مهورهن في مقابلة ذلك .

• قال السعدي : أي ممن تزوجتموها - أي الأجور في مقابلة الإستمتاع (ص 174 ط الرسالة .)

تمت المأطرة

نسأل الله أن ينفعنا بعلمنا وأن يرزقنا العلم النافع

موقع حقيقة الشيعة الرافضة

www.alrafida.com

وموقع نهج المصطفى

www.nahjalmostafa.com/vb